

قيل الزنر

سخرت من نبل العشق المجبول بدمعي
آه لو تدرين لمتّ معي

...

نتقابل في كل الاوقات ، فتنسيني ثقل دمي
وتطوف بي الطرقات ،

= آه لو تدرين بأن الشوق

اليك يعذبني ، ويفتح لي

وجعا ، وعذابا ،

وانك حين تغييبين بهميّ اتخبط كالمقتول ،

تفرق في فرح العشاق وتهمس في حذر

= اي رجال الكون تكون

فأصمت في خجل والوذ براوية مثقلة

بالهمّ واقفل سمعي .

...

فليأخذني الشيطان اذن ،

وليضعفني الرب وتنكرني الارض

انا ابن زقاق منفي في خارطة الكون

انا ابن الحارة والصبية اذ يلهون

يراشق أولهم آخرهم ،

ويذوب الكل برعشة ضوء مقتول ،

انا طفل مجنون بالحب وبالنار ،

لكني لا املك حق النقض لان

أعشق في شرع العصر لاني

من فئة ملعونه ...

يسميتها البعض الفقراء .

الصورة (العراق)

غازي جودة علوان

أكون وحيدا وأمرّ بها .

أكون غريب الاطوار على عمد فأحس بها

تستطلع في صمتي لغوا من حدث غير

جديد لم أفعله ..

أودّ أقول صراخا ،

أودّ أفور ...

فتتبعني امرأة لا تملك غير عيون

ترقبني لتقول

= صباح الخير

= قلبي حجر .. وعيوني نار

...

أظل وحيدا اتخايل مثل جواد هرم

تلحقني ،

تتسمّر قربي ،

تدعوني في همس الشعراء باسمي ،

تقول تعال فأهرب منها ،

تشير اليّ ولا أتبعها ،

تود تقول كما كنت أود أقول لامرأة أعشقها

ذوبي ، فأذوب فيختزل الليل بنا .

...

أقرأ فيها لوعة شوق مكظوم واسى ،

أتبين لون عذاب همجي ،

أن حريقا يسكنني ،

أن دمارا مرا ما زال يدور معي ،

لو تدرين بهذا الرجل المعشوق يموت ويحيا ،

لو تدرين بأن معي جرح امرأة خذلتني ،